



PN
6307
A7R55

منشورات دار الريحاني

بالقرش اللبناني او ما يعادله

	ق.ل
الفحات - شعر - احمد الصافي النجفي .	٤٥٠
الفلسطينيات - شعر - وديع البستاني .	٥٠٠
العلاقات الاجتماعية في الشرق العربي .	٦٥٠
سيرة النبي - لابن هشام .	١٠٠٠
الموسوعة العربية .	١٨٠٠
نفسية الرسول العربي - لبيب رياشي .	٥٠٠
جسد - شعر - جوزف نجيم .	٥٠٠
ادبيات لبنانيات - املي فارس ابراهيم .	٣٥٠
الكلمة العربية في المهجر - الفرد خوري . نال جائزة اصدقاء الكتاب الادبية .	٥٠٠
لذة الطرمان - خليل الاشقر .	٢٥٠

وجميع كتب امين الريحاني

تطلب هذه الكتب من الدار ومن جميع المكتبات

فهرست

صفحة

اخلاق	٥
ادب وعلم	١٥
تحرر	٢٣
في التفاؤل	٢٩
في الثورة	٣٥
الحق والحقيقة	٤١
حيرة وشك	٤٥
خواطر وحكم	٤٩
وطنية وسياسة	٨٣

لا أرى في كل الحقوق المدنية والاممية حقاً أعز
وأشرف من هذا الذي يحمل شعباً على التفاني في
سبيل حريته .

•

لا تبلغ الانسانية اعلى درجات الرقي ما زال نصفها
حراً ونصفها مستعبداً .

كل انقلاب في الحكومات لا يرافقه انقلاب في
الافكار لا يرجى منه فائدة .

•

الملكُ يدوم بالمساواة .

•

من ينشدون فناً لا وطن له ، هم في غربة عن
الفن .

•

هما يطل النوم فهو إما ليقظة او لموت .

•

ويل لامةٍ تعيش لاهوائها واطماعها .

•

ويل لشعب اعناقه تمد وانياره تشد .

•

• للوطن .

•

السلطان الكافر العادل افضل من السلطان الدين

الجائر .

•

شعب ألف الخنوع لن يُخشى جانبه .

•

في تهذيب الشعب تهذيب الرؤساء .

•

في ضعف الطوائف قوة الوطن .

•

كل امة يغلب على شعبها حبُّ الابهة يخمل منها

الحس ويكثر فيها الكسل .

•

ايها الشرقيون ان تحت خريف نفوسكم ربيعاً
جميلاً لو تعقلون .

•

بدون القانون يتمادى الحاكم في الطغيان وبدون
التهديب يُععن الشعب في العصيان .

•

التحزب اثم في أمة يسيطر الاجانب عليها .

•

التطرف يولد التطرف .

•

حياة الامم لا تدوم الاّ في اتصال ماضيها
بمستقبلها .

•

دعوا السياسيين يدفنون سياستهم ، وكونوا انتم

اننا في القول من خير ما انجبت الامم وفيما يتجاوز
القول من اواخر الشعوب .

•

ان انحطاط المستعمرين لا ارتقاء المستعمرين هو
الذي يقوض الاستعمار .

•

ان سمّ النزعة الاقليمية لمن اخبث السموم يسري
الى العين فيجعل صاحبها قصير النظر .

•

ان العفونة في الملك هي كالعفونة في الامعاء تولد
المرض .

•

ان لم تدمر الحكومة حصون الجهل دمر الجهل
حصونها .

•

طويلاً .

•

امة صغيرة على حق لاعظم من امة كبيرة على باطل .

•

انا لبناني متطوع في خدمة الامة العربية وكلنا
منها . وانا عربي متطوع في خدمة الانسانية وكلنا لها .

•

ان امة آخذة بالسقوط لخير من امة جامدة .

•

ان الامة القوية التي لا ادب لها ولا فن لهي
كالعلاق الابكم .

•

ان الامة القوية الحرة لا تستحق حريتها ما دام في
العالم امم مستضعفة .

•

إذا جمع الجوع بين أبناء الوطن اجتمع أبناء الوطن
على الجوع .

•

إذا طلبتني حكومتي لاحارب امة ضعيفة تطلب
الاستقلال او لاقتل فئة من العمال تطلب حقوقاً
عادلة فلن اكون وقتئذ سوى جندي على حكومتي
ولا يهمني ان دعيت فيما بعد خائناً .

•

إذا كانت المقاومة للحكم الاجنبي واجبة - وهي
كذلك - فانها تفقد الروعة والقوة اذا ظهرت في
مظهر التعامل .

•

اصلحوا الحياة تصلحوا الحكومة .

•

الامة التي تكثر فيها الطفيليات الاجتماعية لا تعيش

اتقوا الدول التي تحمل ميزانين للعدل وتكذب
مصالحها الاستعمارية وتصريحاتها السياسية .

اتقوا الشعب ايها الزعماء فاذا اثتموه اليوم على احدكم
فقد يقوم غداً من يثيره عليكم .

أحب لغتي ووطني لانني أحب نفسي .

احذر من كان في عهد الظلم حراً .

احذر من يتخذ السياسة باباً للارتراق .

اذا انتشرت عوامل السياسة انتشار الهواء فسدت
الحياة .



وَطَنِيَّةٌ وَوِسِيَّةٌ

يستطيع المرء بقوة الفكر ان ينتصر على قوى الطبيعة وبقوة المحبة ان ينتصر على قوة الفكر .

•

يسفّي الزمان الآمال كما تسفّي الرياح الرمال .

•

ينبلج الفجر في سماء من السكينة والسجوف فيملأ الارض نوراً ودفئاً وسلاماً ، دون منة او مضافة .

لا حجة بعد حجة الموت .

•

لا حد لفكر الانسان ولا نهاية لعمله .

•

لا نمو ولا جياذ بدون تجدد .

•

لا يتضوع البخور قبل ان يحرق .

•

لا يرتقي الانسان الا بممارسة حقوقه الطبيعية .

•

لا يزال العالم في اغلاط هي احد اغلاط الماضي .

•

لا يكون الرقي الا في التوازن بين قوى العقل والروح والجسد .

•

هم الناس - يقدسون الجهل ويبنون معابد للخوف
 ويشعلون امام الظلم الشموع ، ويقدمون للضلال
 القرابين ويجلسون بعد ذلك كالقضاة يدين بعضهم
 بعضاً ثم يمشون في الاسواق على الاثنين وقد حججوا
 الاذئاب بالجوخ والحريز .

الولادة - كل ولادة طريقها الدماء ومهداها الانين .

لا تجلني ربي قيد ظلمات مصابيحها كبريق الحباحب
 في الادغال او كوميض النور ليلاً في البحار .

لا تحاسب صديقاً على هفوته ان كنت تطمع في محبته .

لا تدع الصغائر ترعجك ، فتضعف فيك المناعة
 النفسية .

الناس فئتان ساهرون ونائمون . اما النائمون فينهضون
بعد طويل الرقاد اقوياء اشداء .

•
النجوم كوى يطلُّ منها الله .

•
زيد ديناً اساسه معرفة الله وجهل اللاهوت . زيد
ديناً يعلم الناس الاخاء الانساني .

•
زيد لقوته شيئاً من الحق ، ولا يريد لحقنا شيئاً
من القوة .

•
النظر الى ثمار الحنظل يبرد من ظمأ الانسان .

•
نور المصباح لسان حاله .

مَن كان جزءاً من الظلمة لا يرى النور الذي ينير
حواشيها ويتغلغل في قلبها .

من مزايا الشرق ان ينبت اشخاصاً منحوا شيئاً من
الالوهية ومنوا بالجحول والكسل .

من الناس من يهتم بشؤون غيره اكثر من اهتمامه
بشؤون نفسه - واكثرنا هذا الرجل .

مَن يتساهل بكل شيء لا يعتقد بشيء .

مهما بلغت حقائق الدين والسياسة والاجتماع من
الكمال فستبقى خاضعة لناموس النشوء والارتقاء .

المؤاساة خير العبادات .

• متعصب على رأس الأشهاد خير من متظاهر بالتساهل •

• المثل الاعلى هو الذي يجهل الحياة شوقاً مستمراً •

• المرأة حامل ابدأ فان لم يكن جنيناً فاملاً •

• ممرضة تضمد جرح الشرير خير ممن تصلي من اجله •

• من الايمان ما هو كالفحم ومنه ما هو كالالماس وكلاهما
من معدن واحد •

• من غريب سجايا الشرائع والاحكام انها تحرر جيلاً
من الناس وتستعبد آخر •

• من كان ابن عصره فقي قلبه مرض هو مرض زمانه •

القلب فيفرغ .

لو كان لي ان اصلح شيئاً واحداً في الخليقة
لجعلت العدوى في الصحة لا في المرض .

ليس التغلب على المظالم في ذمها .

ما احقر الانسان اذا كان لا يستطيع ان يرفع
نفسه فوق نفسه .

ما رأيت ورعاً اجمل من ورع يمارس الفضيلة حباً بها .

ما فضل النور اذا كان لا يشع الا في النور .

كلما ازداد المرء ثقة بنفسه كبر قصده .

•
كلما اشتد نور مصباحي تكثفت الظلمات حولي .

•
كم في حقول الدين وصحاري السياسة وكروم التجارة من مفرعات لو ضربت مرة لاصبحت مفضحات .

•
كم من الاشياء تغنينا اذا استغنينا عنها وكم من الاشياء تفقرنا اذا طلبناها كالأطفال .

•
الكون الظاهر ان هو الا رمز لكون آخر خفي ،
والكون الخفي ان هو الا الله .

•
لله من حياة تعطينا النزير من المعرفة وتحررنا الوفر
من الطهارة . تفتح العقل فينتفخ الرأس وتفتح

القوي اقرب الى السقوط من الضعيف .

•

الكريم صديقك وان عاداك والبخيل عدوك وان
والالك .

•

كل حدود وضعها الانسان يزيلها الانسان .

•

لكل عاصفة سكينه تسبقها واخرى تلحق بها .

•

كل عمل يساعد على نمو قوى الانسان هو عمل

شريف .

•

كل فكر يتجسد على هذه الكرة الارضية هو

عالم كبير في عالم صغير .

•

انت مَنْ بنيه . افضل من المحسن من يعيش حياة
صالحة .

•

القضبان المستقيمة يكون تقويمها اعوجاجاً .

•

قل تبارك السر الذي فيّ ولا تحفل بضجيج الناس .
كن مشمراً ولو بين القتاد ، فلا تحزن يوم يحيئك
ملك الحصاد .

•

القلوب البشرية العظيمة التي ترتوي من نبع داخلي
فيها هي قليلة وقد لا تتجاوز الاثنين او الثلاثة في
كل جيل .

•

القناعة سجن الآمال .

•

قالت الروح للعقل : مَنْ احببني ابصر ما وراء
الحجب .



قالت الطبيعة للمرأة جمالي يطرب الارواح ويسكر
ارباب الخيال . وقالت المرأة للطبيعة جمالي يهيج
القلوب ويسحر الرجال .



قبيل الفجر تشتد الظلمات .



قد تسقط الثريا الى الارض ولكن الارض لا ترتفع
الى الثريا .



قد سئمت الخير الذي يعمله الاتقياء ابتغاء مرضاة
الله ، وسئمت الاحسان الذي يتخذه بعضهم مهنة
للارتزاق . قبل ان تعمل مقدار ذرة من الخير كن

في كل دين من اديان العالم نور يضيء الى حين ،
ولكنه لن ينطفىء قبل ان يسطع نور آخر مكانه .

•

في كل نفس بشرية شيء من سماء بلادها وشيء من
ارضها . فيها شيء من تبرها وشيء من ترابها .

•

في المجنون كما في الجنون فكرة لا يفهمها العاقلون .

•

في المدينة سرور ينسي النفس وفي الطبيعة سرور
ينسي الجسد .

•

في نفسي شعلة نار يتصل لهيبتها بالفرقدين وفي
غريزة حيوانية تجرني الى قعر الهاوية ، ولكن لي
من متطلبات الحياة ما لا يدركه الا الله .

•

الفنون الجميلة هي التي تتغذى بالعلم والدين معاً .

•

في الانسان نزعة الى المجد هي اكليل نوازعه كلها .

•

في الحياة ناموس يعلو به النابغون ولا يعلون عليه .

•

في الخوف يكمن اليأس وفي الاوهام الشطط والهلاك .

•

في رأس الحكومة عيون متعددة . وفي رأس العدل
عين واحدة .

•

في زخارف هذه المدنية الف بلية .

•

في صرود الجبال يجلو التأمل .

•

العدل لا يتقيد بمصلحة من المصالح اية كانت .



العزلة جميلة واجمل منها رفيق اقول له ان العزلة
جميلة .



العمل هو جناح السعادة الايمن والاقتصاد جناحها
الايسر .



العمل يد السعادة اليمنى والحرص يدها اليسرى .



الغرب رمز الطموح والشرق رمز القناعة . عقلي في
ناحية وقلبي في ناحية .



فضيلة الاعمال ان يكون كل عمل بذاته الغاية
والواسطة .

ضلّ من يقول ان العبقرية تُولد في سماء الامل
وتموت في جحيم اليأس .

العاقل من يدّخر من قواه العقلية والروحية
لايام المحن .

العداوات الخالدة هي :

- النزاع بين النفس والجسد .
- النزاع بين العلم والدين .
- النزاع بين المرأة والرجل .
- النزاع بين السيد والمسود .
- النزاع بين المبدأ والمصلحة .
- النزاع بين التعصب والتساهل .
- النزاع بين الحرية والظلم .
- النزاع بين الانسان والطبيعة .
- النزاع بين انا وانت .

الشريعة كالغسكوت تلتقط الفراش وتترك الزناير .

•

شذوذٌ يفكه خير من انظمة تغم .

•

الشعب المتفوق هو الذي يخلق مدنية متفوقة .

•

الشقاء البشري في الازدحام الحضري .

•

الصاعقة لا تقتل البعوض .

•

الصدائة الحقيقية هي التي يشترك فيها القلب والعقل
والضمير .

•

الضرير الواقف على شفير الهاوية لا يحتاج الى من
يدفعه .

في الغاب يذكر السائر بالخالق العظيم .

السيطرة تزل بازياد عدد الافراد الاقوياء الامناء
في الجماعات .

سيظل الانسان مصعداً دون ان يصل الى قمة
التطور .

شرُّ الاصدقاء صديق لا يعتبرك من اكفائه .

شرُّ المظالم ظلم المرء لنفسه .

الشرف عند الناس نصفه فقاييع ونصفه ظلال ، فكما
كبوت الفقاييع قاربت الانحلال وكما امتدت الظلال
اشرفت على الزوال .

ونصفه عاملاً .

•
سعادة الحكيم في عمله .

•
السعادة هي في ان نأمن شر الغد .

•
يا سقاة العالم ، ان شرابكم عكر يلزمه تقطير .

•
لسلم الوجود درجات ثلاث : الطبيعة والانسانية
والالوهة العظمى .

•
السياحة الروحية التي يمر بها السائح على جزائر الحب
هي سياحة اولها عالم الازل وآخرها عالم الخلود .

•
السير في الشارع يذكر الانسان بالانسان والسير

ربّ اوهام كبعض الاطيّار تبيض وتفقص في اعشاش غيرها .

•

ربّ رجل مشهور هو كالحائط المشوه بالاعلانات .

•

ربّ شرائع حررت امّةً واستعبدت ثانية .

•

ربّ قلب وافر الحدس خير من عقل وافر المعرفة .

•

ركن الصحة الروحية الايمان بالله .

•

سحنة منكورة على نباهة ' خير من جمال على بلاهة .

•

السرّ في النجاح هو ان تقضي نصف وقتك مفكراً

الدين الحقيقي ما انار القلب والضمير فيهدي الانسان
الى خير طريق .

الدين دينان نظري وعملي . الاول هو خشوع الانسان
امام سر الاسرار ، والثاني انما هو العمل بنواميس
الطبيعة . فان كنت من الذين يتقون الله فلست اذن
من الخاسرين . لا تبال بمن يتجنون عليك باسم
الدين ويهددونك بغضب السماء وبنار الجحيم اذا
كنت لا تؤمن بتعاليدهم ولا تسجد لاصنامهم .
اما اذا كنت لا تستطيع ان تحترم نفسك وحريةك
فتنصر الحق على الباطل ، اذا كنت لا تستطيع ان
تحافظ على نور الله في قلبك وعلى عدل الله في
ضميرك فالأوفق لك ان تعود الى القطيع الذي
انفصلت عنه . عد الى الحظيرة التي خرجت منها
فكلب الخراف هناك يحميك من الذئاب .

حوادث العصور سلسلة بعض حلقاتها خفية لا
مفقودة .

•
الحياة التفاتة للماضي وتشوق للمستقبل .

•
الحياة المثلى تعظم فيها قوة العقل وقوة الروح .

•
الحياة مضيق بين ابديتين ووميض برق بين غيمتين .

•
خير الاحسان ما جاد به القلب والعقل معاً .

•
الخير هو ما يجود به القلب والعقل معاً . فالخير يصدر
عنك ان شئت او لم تشأ وينفعني ان انا شئت او
لم اشأ .

جنسيتي الفكرية كوخ في الفريكة^(١) ومسرح في العالم .

•

الحب المادي هو ديب نمل في الجلد ان ازاله الحك
شهرأ تحلفه القروح دهرأ .

•

الحسد يذهب بكل جمال بشري .

•

الحكيم من اشتغل في سفينة نفسه كل يوم وظل
مأهبأ . واجاهل من لا يهتم بها حتى يسمع هدير
الامواج . لكن العاصفة لا تنتظر .

•

الحكيم لا يخشى الموت لعلمه ان الموت بعيد
عن الانسان .

(١) بلدة الريحاني .

توحدت الاهداف وتعددت الآت الحرب .

•

الجرذان في « قبوك » لا يعرفون ما اذا كان القبو ثابتاً الى الابد او الى حين . ولا يعرفون من شيدته ولماذا . انما هم يعيشون في زاوية منه ، في ظلماته فيجدون في طلب رزقهم ويدافعون عن انفسهم . والبشر في هذه السيارة الصغيرة التي تدعى الارض انما هم كالجرذان يعملون كأحقر المخلوقات في الظلمات ولا يعرفون ما اذا كان العالم ثابتاً الى الأبد او الى حين . ولا يعرفون الغاية التي من اجلها شيد هذا القبو .

•

جميل بالمرء ان يخلص ابناء بلاده باحسانه واجمل من ذلك ان يتناول احسانه الغير .

•

البلاء المستقر في الجهاد المستمر .

•

تبرئة المذنب خير من قتل المتهم .

•

تحلو لي الراحة الروحية التي يحدثها الايمان ولكن
النشاط الفكري الذي يحدثه العقل لأحلى وأجمل .

•

التساهل يؤيد سلطة الضمير .

•

التعصب يسبق ليستوجب التساهل .

•

لتكن اهدافك اكبر من مقدرتك فيصبح عمالك
اليوم احسن من عمالك أمس .

•

التهمك فراش يستريح الفكر عليه .

ان النور المنبعث من عين المريض الذابطة لاروع
ابتهالاً من نور الشموع في الهيكل .

ان ايماناً صادقاً في صدور الساذجين لخير من التدين
المحظ في معابد المتمدين .

اني وان صغرتُ دون آيات الله فاني من الناظرين
اليها في الفترات الروحانية بعين الاجلال والاكبار .

اينقص من نفسي الازلية شيء ان انا مت في الوادي
تحت الغيث الهاطل او في البحر تحت الموج المتراكم .

البؤس كالغيم كلاهما جسيم . والخير كالشر كلاهما
عظيم .

وانواره كثيرة .

•
 إن من يتلهى قانطاً في تشريح نفسه ليقف على اسباب
 بؤسه كمن يزرع غصناً من الورد ويقتلعه كل يوم
 ليستطلع حال نموه .

•
 ان من يصارح بخطيئته لاشرف ممن يطالب بحقه .

•
 ان الانسان حيوان فيه بذرة الشعر والنبوة .

•
 ان ناموس الترقى الدائم يخذع المشرع والحكيم .

•
 ان الناموس الكلي الازلي هو الذي يبدل في ماهية
 الاشياء ولا يتبدل .

•

ان كتب الدين مصابيح تنار بها مسالك الحياة
وليست مقاييس تقاس بها المعرفة .

ان لم تحاسب نفسك سرأ حاسبك الناس علانية .

ان ما ندعوه كفراً او زندقة أمسى زياً عند الادباء
يتحلون به في شبابهم وينبذونه غالباً اذ يتجاوزون
سن الاربعين .

ان المدنية التي يعتبر التكالب فيها نشاطاً والخداع
براعة والقوة حقاً هي شر المدنيات .

ان المذاهب الدينية التي تعلم الاثرة والبغضاء والخرافة
والخوف وتدعو الى التعصب والتفرقة ستضمحل كلها
وسيحل محلها دين واحد الهي انساني، دينٌ كلماته قليلة

ان سنن الادب والدين والسياسة هي نتاج عقل
الانسان وهي التي تُخضع بُدورها عقل الانسان
لقيود الجهل والعبودية .



ان صرخة فيها شجاعة الايمان وشجاعة البذل لصرخة
تثمر روح الايمان والبذل الى اجيال بعيدة .



ان عظاماً في الاجداث بالية لخير من هاته الاشباح
التي تتمشى في اسواق المدينة .



ان فيّ وفيك شيئاً من السديم وشيئاً مما وراء
السديم . فيّ وفيك سر ابدى عظيم لا يكشف
العلم غامضه .



ان كافراً يصدقك لخير من متدين يُخدعك .

اليوم لا من بقايا الأمس .



ان اجمل ما في المدينتين الغربية والشرقية هو ما
يشع عفواً وجملة من الواحدة الى الأخرى .



ان البخار والكهرباء درجات في الفكر لاكتشاف
يؤدي الى درجات في سماء النفس فوقها .



ان بين الكمالات النظرية والاختلال الواقعي في
حياتنا الاجتماعية علاقة خفية لا تكاد تنظر بالعين
المجردة .



ان الثراء يذل صاحبه اذا كان لا يبذل منه .



ان خير المباراة في المبرات .

الله جوهر ازلي سرمدي ينبثق منه جوهر الحياة
في الارض انواعاً واشكالاً . والانسان ارقاها
عقلاً وضميراً .

•
اللهم اعطني حناناً ولا تعطني حباً .

•
الامين وان كان كنوداً لخير من المدغل وان كان
هجوداً .

•
انا خصمك حتى تفهمني .

•
انا عدو اعمال لا عدو رجال .

•
الانسان يحتاج دائماً الى من يذكره بانه من ابناء

إذا كانت خيرات العالم غزيرة ، أليس من الواجب
 ان يسود الرخاء في الناس . ان يكون الجميع على
 قسط من الكفاية . متى يستريح الاغنياء من التخمّة
 ويأمن الجمهور شر الجوع ؟

•
 الارض موطىء ، قدمي الله وموطىء ، قدمي الانسان .

•
 الاركان الثلاثة ... }
 الادب : معرفة وذوق وصناعة .
 الاجتماع : علم وإلفة وسلام .
 السياسة : دهاء وجرأة وثبات .

•
 ازرع الحلم والاحسان ، تحصد السؤدد وولاء الزمان .

•
 اللعب بشوارد الأمور خير من التنطع باصولها .

اتق من ينصرك اليوم ويهجرك غداً .

أحب ان ارى ثمار الانبياء وثمار العلماء على شجرة واحدة .

أحب حياتي ان تشع لا ان تفرقع . أحبها ان تكون كالكوكب السماوية ، لا كالأسهم النارية .

أحب من الجمال ما كان فيه شيء من القباحة .
ومن الحركة في الجمال ما كان فيه كياسة وملاحة
ومن السكوت في الجمال ما كان فيه كثير من
الفصاحة .

اذا تخاصم اثنان فلا تسبق في المصالحة بينهما الزمان .



خوایط و حکم

من وراء غيمة الشك ينبثق نور اليقين .

•

الناس اشباح تحركها الاغراض والاهواء . وتتقاذفها
في بحار الحب والبغض الرياح والانواء .

انا اول درويش حمل في قلم مداد سُمّ الحيرة
 وخمرة اليقين .

•
 ان شكاً تخرق فيه ظلمات الجهل لافضل من يقين
 فيه قناعة .

•
 انها ليد آثمة تلك التي تضغط على النفس والعقل .

•
 التصور والخيال بجران تجري فيهما حقائق الوجود
 من شك ويقين .

•
 حيرة العقل لا تنفع العقل في كل حين .

•
 في اعماق النفس البشرية اسرار تختلط فيها الحقائق
 بالالوهام .



حَيْرَةٌ وَشُكْرٌ

ابي لهب .

•

الحقيقة هي بنت البساطة .

•

الحقيقة هي في ما لا يُرى ، وكل ما يُرى
هو منها كإغصان الشجرة من عروقها .

•

القوة للحق والحق لا يموت .

•

ليس الجمال في الحقيقة دائماً .

•

ليكن شعاركم الطاعة في الحق والتمرد على
الباطل . ان التمرد لا كبر من الطاعة .

•

من كان خصماً للحق ، فالحق لا يغتفر له .

ان نعرف الله ، ان نتأمله ونستشعر به في سلوكنا
الانساني هي الحقيقة الكبرى في كل الاديان .

•

ان وهماً له فعل الحقيقة في النفس لوجه آخر من
وجوه الحقيقة .

•

الحقيقة الازلية في كل الاديان واحدة . الحقيقة
تجمع والعقائد تفرق .

•

الحقيقة تنبو عن الطبل والزمر .

•

الحقيقة قد تتجلى للامي كما تتجلى للعالم .

•

الحقيقة متعددة موزعة مبعثرة نثرها الله في العالم
فأثمر منها حتى في قلب نيرون ، وفي صدر



الحق والحقیقۃ

ويل للمنافقين والطغاة من ثورة الجماعات .

•

لا ينمو من بذور الثورة إلا ما يوافق تربتها .

لاثرت فيها الحكمة والاعتدال تأثيراً حسناً سريعاً .
 اما وهي متزاحمة متراصة بطيئة الحركة ، كشيقة
 الذهن والاحساس ، مثقلة بتقاليد وخرافات اقدم
 من اور الكلدانيين ، فلا بد من استخدام الالغام
 والمدافع في استنهاضها واستحثاثها . لا بد من الحماسة
 تهزها ومن الالهواء الاصلاحية تهيج اعصابها ، ومن
 خمر الحرية يُثير في عروقها نار الهوس والمغامرة .
 لا بد من التطرف يفضبها ، فيستفزها ، فتنشط
 في الاقل الى « محاربة المصلحين » وتستفيد من مجرد
 الحركة والمقاومة .

وانك لتشهد التطرف حتى في الكائنات ،
 وفي نواميس الطبيعة ، فما معنى الزلازل اذن ،
 والبراكين ، والسيول ، والظوفان ، والامراض السارية ،
 وان في تاريخ الانسان اخوات نسميها الثورات
 والحروب .

الثورة ضرورة تاريخية .

•

الثورة كلمة الله مجسدة في الاشياء .

•

الضغط على النفس يولد من القوى الكامنة ما لا
يخلو من سمو الفكرة والادراك . فاذا تجاوز الضغط
المعقول وُلد اليأس والجنون .

•

كلنا في هذا المجتمع الانساني ضائعون ، كالتائه
في الغاب يعني لينسى خوفه وشجاءه . كلنا
مستعبدون للعرض بعيدون عن الجوهر نعيش
للمنقول لا للمعقول . للمصطلح عليه لا لما هو
اصح منه .

•

لو كانت هذه الانسانية مرنة في معقولها ومفهومها

ان التمرد وان جر البلاء ، لخير من الخنوع وان
كان فيه الهناء .

•

ان الثورة للامة كالحمام للانسان ، تنبيه الدم
وتجدد القوى .

•

ان غضبة لكرامة ، لخير من اليسر والسلامة .

•

الثابت في الحياة ثابت الى حين واما التجدد فشابت
الى الابد .

•

الثورة الحقيقية هي التي يزرع الزمان بذورها في
قلوب الناس وفي عقولهم .

•

الثورة شجرة جذوعها اعظم من فروعها .



في السّورة

• للنور .

•

النبت الذي تلويه الرياح اشد عوداً من نبت ينمو
في بيوت من زجاج .

•

وراء كل معركة ميدانٌ لمعركة ثانية .

•

لا تقف على شاطئ السلامة ، ولا تنظر الى العاصفة
من وراء الزجاج ، فان الرياح شريكة المقادير .

•

لا حدٌ للامل ولا نهاية للعمل .

•

يقول المتشائمون ان النفس امارة بالسوء فمن الحق
ان نقول وبالخير كذلك .

العواصف تذكى العواطف .

•

في النفس مرآة الهية تنعكس فيها صورة الكمال .

•

القلوب الراقصة خير من العقول المتربعة على ديوان
البلادة .

•

ليس هناك خطب بشري تتناهى عنده الآلام والاحزان .

•

محنة تضحكك خير من نعمة تبكيك .

•

مد يدك الى السماء تدن منك نجومها .

•

مهما تكاثفت ظلمات الحياة فهي لا تخلو من فرج .

ان لم يكن لي غير كوخ في الوادي تنيره شمعة
 ناحلة فان العين لتعكس في الكوخ ما تراه من
 انوار العالم .

اني متفائل لانه لا يزال للضحك صوت موج ،
 وللحب سلطان لا يعرف الذهب الوهاج ، وللشرف
 كوخ يأوي اليه ، وللعفة ارض لا تبور وللمعروف
 عين باصرة وهمة تأبي ان تنام .

حافظ على ما تحوزه من الكمال وطالب بالباقي .

الحياة كالموشور ، كثيرة الوجوه والزوايا .

السنن البشرية زائلة مهما يطل اجلها ولن يدوم
 سوى سنّة التطور .

الارض لِمَنْ يسعى

•
ان الظلمات وان بدت حالكة في الاوج فهي في
الجوانب قصيرة المدى .

•
ان عقلاً يرى ما في النكبات من المضحكات لخير
من عقل لا يرى فيه غير المبكيات .

•
ان في الشعوب المتمدنة عزماً وعدة للعزم .

•
ان في المصائب ينبوعاً للقوة ومصدراً للوحي ، ولولا
ذلك لما كان المصلحون والانبياء .

•
ان كان في النصر مجد واقتدار ففي الفشل علم
واختبار .



في التفاضل

وجدت القوة لتعزيز الحرية وكل قوة تستخدم خلافاً
لهذه الغاية يجب ان تقاوم.

•

لا حرية سياسية بغير حرية روحية.

•

لا خير في حرية لا ينيرها التهذيب وفي تهذيب
لا تنيره الحرية.

القانون والتهديب هما حصنا الحرية المنيعان .

•

القوة التي تستخدمها دول الارض في يومنا هذا هي من اجل تأييد سلطة الحاكم اولاً والمحافظة على النظام ثانياً . اما القوة لتعزيز الحرية وتأييد حقوق الشعب فليس لها ذكر في انجيلها الطاهر .

•

ما من امة عرفت النور وآثرت الرجوع الى الظلمة .

•

المتذبذب وان ملاً شذقيه فخراً بالحرية فما هو الا عبد تكلم .

•

متى حلت الحرية في ارض لا تترك نصف اهلها عبيداً .

•

ان الحرية الروحية هي سبيل الحرية السياسية .



ان حرיתי من الله فاذا فقدتها فانا المسؤول .



انها ليد هائلة تلك التي تحمل الخيط الابيض من
النفس فيبدو ما فيها من الخيوط السوداء وتفتل
الاسود فتقطع ما فيه من الحرير الابيض .



تأوه الروح في قيود السلطة كما تتأوه في قيود
العبودية .



الحرية التي لا تُعمد بالنار لا تدوم .



علينا ان لا نكون عبيداً لمن هم فوقنا ولا نستعبد
من هم دوننا .

إذا استطاعت التماسيح ان توقف سير النهر ، وان
تسدّ النسور فوهة البركان عندها يستطيع الزعماء
القضاء على روح الثورة .

•

إذا كنت فقيراً ولم يكن لك رغبة في نوافل العيش
وكشاكشه كالعربات والطنافس والرياش فانت اذن
الغني .

•

ان الذين يتجرون بحريتهم كما لو كانت ثوباً من
الخام ، إنهم الا قبور متحركة .

•

إنّ جنوناً في سبيل الحرية لخير من العبودية .
وان عزاً في الممات لخير من حياة شاكية باكية
تتوسد اليأس وتلتحف الخنوع .

•



تجارت

من يكتفي بمسححة من العلم والحكمة كالمستحم
الذي يكتفي بغسل وجهه.

•
موت الجاهل هو المحطة الاخيرة في رحلة الحياة
وموت العالم هو المحطة الاولى في رحلة الفكر .

•
زيد ادباً مجرداً من التكلف والغموض . ادباً جلياً
عالياً اركانهُ الذوق السليم والخلق الكريم والقصد
القويم .

•
زيد علماً يصلح الابدان فيزيل منها الآلام ويحلو
القلوب فيخفف عنها الاحزان .

من كتب للمستقبل لا يجازى في الحاضر ومن
كتب للحاضر نسيه المستقبل .

•

من مزايا العالم الصبر، ومن العلماء من ينفذ صبرهم فيكتفون
بما احرزوا ، وفيه من النقص ما فيه فيبدون عليه
القواعد والمبادئ العامة. ومن العلماء من لا يكتفون
بما احرزوا عندما يفرغ صبرهم فيكملون الحقائق بما
يتصورون ويفترضون . ومنهم من تعترض الحقائق
افتراضهم فيغيرون — يزيدون او ينقصون — لتعزيز
ما افترضوه .

الفئة الاولى من العلماء تضلل دون استغواء
والفئة الثانية تضلل وتستغوي والفئة الثالثة تضلل
وتنافق . هذه الفئات الثلاث لا ينمو ذكرها ولا
يدوم علمها طويلاً . اما العالم الاصيل فصبره مثل
علمه لا ينتهي .

•

في الانسان ؟

•

لو ساد العقل في الناس لما كان الرسل والانبياء ،
 ولو سادت الحكمة لما كان الفلاسفة والحكماء ،
 ولو سادت الشجاعة والحكمة والعقل معاً لما كان
 الظلم والظالمون .

•

ليس من مبدئي أن اردّ على الخصوم ، فاذا كان
 لادبي قيمة فلا حاجة الى الدفاع عنه واذا كان لا
 قيمة له فالدفاع عنه لا يقيّمه .

•

المستقبل للعلم الذي فيه خير الناس اجمعين .

•

من التجديد ألا تلجأ الى التقليد . فلنُرح القراء من
 « خفي حنين » ومن « قاب قوسين » .

العالمُ مَنْ لا يستنكف من تغيير عقيدته
 واصلاحها في سبيل الحقيقة .

•

العلم للانسان هو كالفذاء للجسد ومثل الهواء
 والشمس .

•

على الاديب ان يبدأ بنفسه فيؤدبها بعلمه ، عليه
 ان تسمع اذنه صوته ويشعر بما يجترىء عليه
 قلمه .

•

لكل نوع من المادة خصائص مميزة . فالما يتبخر
 فيتكون غيوماً . والأزوت يحل في النبات
 فينمو ازهاراً وثماراً ويحل في الانسان فيستحيل
 خيالاً وافكاراً . فان كان في الأزوت جرثومة
 الفكر والخيال فهل تكون هذه الجرثومة سر الحياة

خير الكتب كتاب لا يتركني بعد مطالعته في
الحال التي الفتها . كتاب يحرك في عاطفة شريفة
او فكراً سامياً ، يزحزحني من مكاني او يدفعني
لازحزح من هم حولي : كتاب يوقظني من سباتي
العميق .

•
سؤلت لمن تكتب فأجبت لمن يريد ان يقرأ .

•
الشاعر الحقيقي هو من يخلص لانسانيته اولاً .

•
شرُّ ما يكتبه الانسان مقال لا ايمان فيه .

•
الشعر صور فنية لحقائق الوجود .

•
العالمُ فكرٌ حيٌّ مشعرٌ ، إبّان الحياة وبعدها .

إذا كنت كاتباً لا تحرك قلمك لتعزير الباطل على الحق .

•

افلاس في الآداب مغبته العقم والخراب .

•

إنَّ أُمياً يقول لك لا او نعم لافضل من الادباء المتحدلقين والسياسيين المرائين الذين يقضون حياتهم بين الـ « لا وال نعم » متذبذبين منافقين .

•

ان عالماً يقول لا أدري لخير من جاهل يدعي العلم .

•

الجمود في اللغة كالجمود في الشرايين يُورث الشلل .

•



اَوْبُ وَعِلْم

ما لا لون له وهذه اخبثها .

•

ويل امراء الكلام من منطق الايام .

•

لا تتوقع من صديقك ان ينصرك اذا كنت
مخطئاً ولا ان يحد بأمرك اذا كنت فيه بطيئاً .

من الزم ما يلزم للعالم سيادة ترتكز على
الاخلاق .

•

من الناس من لا يرى غير الطيب في اعمال
الغير فهذا كريم فاكرموه . ومنهم من لا يرى غير
الخيث فهذا زميم فانيدوه . ومنهم من يرى الطيب
والخيث معاً فهذا حكيم فاتبعوه .

•

الندامة طمعاً بالغفران كالأحسان طمعاً
بالشكران .

•

زيد تهدياً يعيد الى ابن هذا الزمان شمم
الاقدمين .

•

النفوس اتربة منها البيضاء ومنها السوداء ومنها

في كل انسان جذوة من الخير لا يخمدها
رماد الغواية . فاذا انا صافحت مجرماً فاني اصافح
تلك الجذوة الكامنة تحت رماد شقائه وذلك القليل
من الحب الراقد تحت بلائه .

في هذه البلاد الشرقية كثير من القلوب اللينة
المترهلة ، من القلوب المائعة الذائبة . قلوب تذوب
كما ناح الحمام ، قلوب تميع كما اهتز الورد في
الاحكام ، قلوب تسيل هياماً كما تالألت شمس
الاحلام . قلوب مائعة ذائبة على الدوام .

قل لي ما هو اعتقادك اقل لك ما قيمة حياتك .

ليس اقبح من كلام السوء يخرج من فم يطالب
بالحق .

ربُّ صغار يعبثون اصدق ايماناً من شيوخ
يتورعون .

•

رب كافر عمالٌ للخير احب الى الله من مؤمن
في دير .

•

ربُّ محسنة في موبقات الوجود اصح ديناً
من راهبات السجود .

•

رحبة هي سبل الاثم والفساد ومغرية هي
عروش الظلم والاستبداد .

•

غصن ورد تررع نصفه في اقليم حار ونصفه
الآخر في اقليم بارد لا يتغير في وردهما غير الحجم
واللون .

حاولت مرة ان اكره رجلاً يجبه قلبي فركبت
 في شنائي مركب الغش والخداع ، وكنت أظنني
 ابغضه . وظلمت كذلك الى ان ثارت علي نفسي
 فأنبتني وطلبت اليّ ان اكفر عن ذنبي . ولما جئته
 مستغفراً وجدته جثة باردة .

•

حسنة واحدة تأتيها خير من ليال بالصلاة
 تحييها .

•

الحكيم هو من يترفع عن الضغائن والاحقاد .

•

الدفاع عن المظلوم لمن أسى مظاهر الايمان .

•

رب سري لا يمتاز عن أحقر الناس إلا بمن
 يحوم حوله من المداهنين والدجالين .

ان في الصلاح نفسه عبودية للنفس .

انت السالك يا من تطابق بين اقوالك واعمالك .

الانتصار للحق اجمل مظاهر الورع والتقوى .

اود أن أحيا دون ان ابغض احداً واحب دوز
ان اغار من أحد وارتفع دون ان اترفع على أحد ،
وأقدم دون ان ادوس من هم دوني أو أحسد من
هم فوقي .

التجارة بسُمّ الشعبان خير من التجارة بالايمان .

التعبد في الصالحات لا في الصلوات .

احب في صديقي الاباء اكثر من المروءة .
 احب منه الانفة وان كان فيها عنيفاً ولا احب
 الصغارة وان كان فيها لطيفاً .

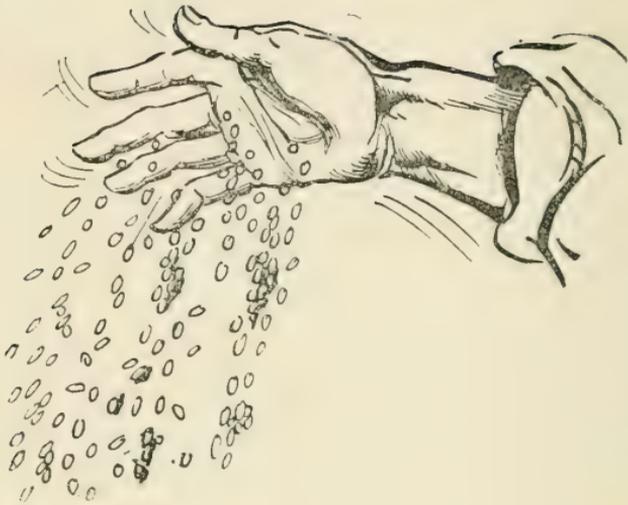
اذا اظلم الشرق فامح يا رب اسم الشرق من
 قلبي وان اظلم الغرب فانزع ذكر الغرب من نُهاي .

ازرع الصدق والرصانة تحصد الثقة والامانة .

أشرف محبيك مَنْ لا يدعك تشعر بولائه .

ان اصول الاخلاق لفي النفس الخالدة .

ان الذين يضحون من مآلهم ويومهم ووجاهتهم
 في سبيل الناس ، هم ، هم صفوة الناس .



أخلاق

جميع الحقوق محفوظة



PN

6307

A7R55

أمين الرحيماني

بنو الزرارعين

جمعها البوت الرحيماني

دار الرحيماني للطباعة والنشر

هاتف ٢٨٧٥٧ و ٢٤٠١٩

بيروت

أمير الرحيباني

نور العيون

دار الرحيباني للطباعة والنشر
مكاتب ٢٨٧٥٧ و ٢٤٠١٩
بيروت

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PN
6307
A7R55

Rihani, Ameen Fares
Budhur lil-zari'in

أُمين البرحيتاني

بنو الزرارعين

دار اليماني للطباعة والنشر